

# من يلوث مياه الشرب؟

## ضباب «الحدث» اقوى من الصلححة!



### العطش الكافر

الفلاسفة القدامى يردون أصل الحياة إلى المياه، فحيث تكون المياه تكون الحياة. والاقتصاديون المعاصرون يؤكدون أن الانتفاخ على مشاريع المياه عملية رابحة، فالأرض المروية يزيد إنتاجها بين ٣ و ٧ مرات ويرتفع سعرها فوراً بين ٣ و ٥ أضعاف. والخبراء الفنيون يعتبرون أن لبنان هو من أغنى دول المنطقة في المياه، فمعدل الأمطار والثلوج يبلغ ٣ أضعاف ما يهطل سنوياً في سوريا وعشرة أضعاف ما يهطل في مصر.

هذه الديهييات البديهة تقابلها معطيات واقعية مؤلمة. فمن أصل ١٠ مليارات متر مكعب من المياه التي تهطل سنوياً ٥٠ في المئة تنضب بالتسرب أو التبخر و ٣٠ في المئة تذهب أهداراً و ١١ في المئة تسلب خارج الحدود أو تنفق في البوارج والري والصناعة والحاجات المنزلية. لبنان يتنعم بغناض من المياه والثلج والري والأرض يعاقون العطش والشح. غيرنا من دون مياه يشرب ونحس بغناض من المياه نمطش.

#### البحر

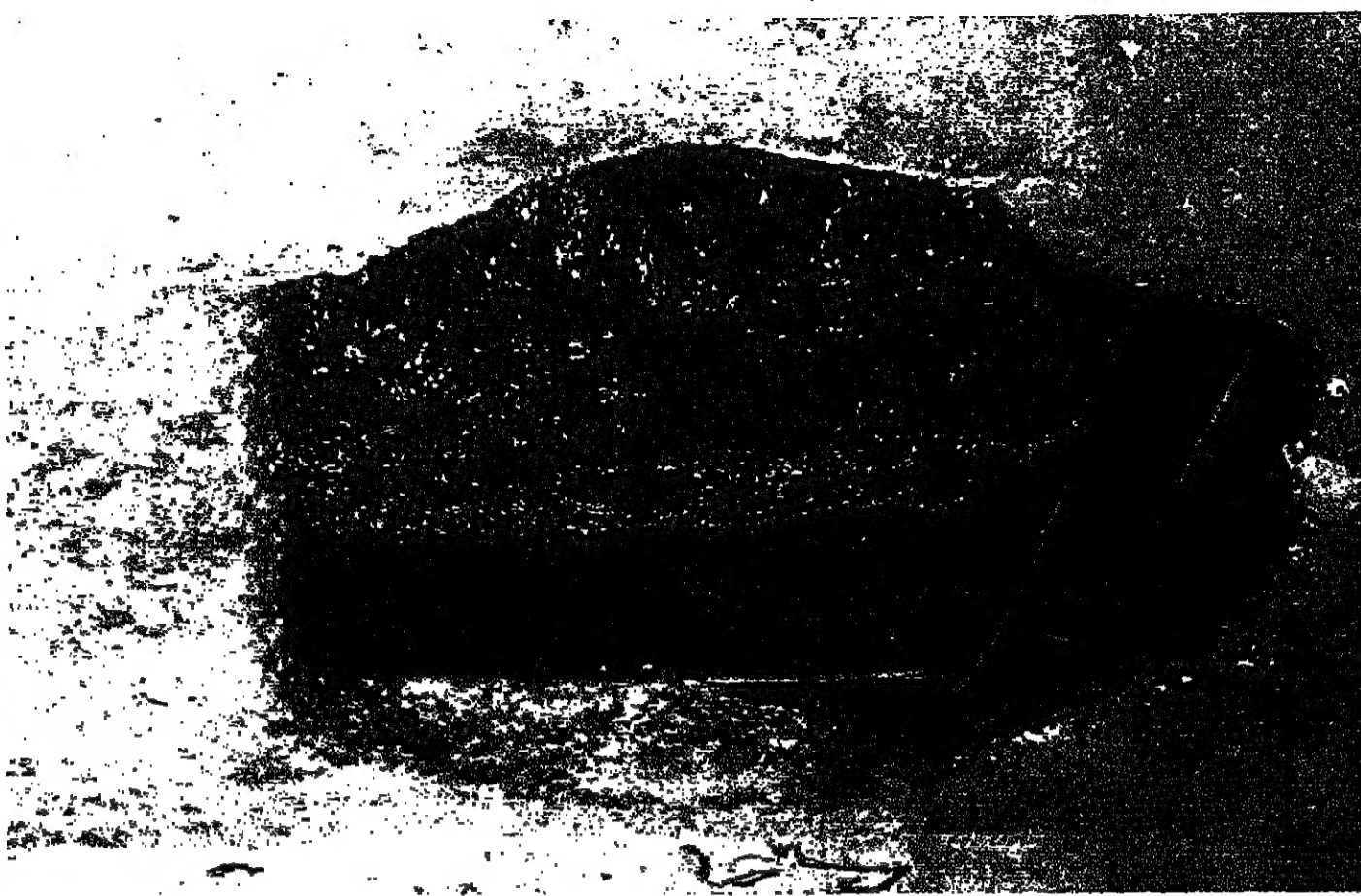
المياه في لبنان. وبالتالي الحياة في رأي الفلاسفة القدامى. أو على الأقل الاقتصاديين في رأي الخبراء المعاصرين، تواجه خطرين: تصدير الدولة وتوسع إسرائيل.

لما توسع إسرائيل مسؤولية عربية تشارك فيها. والمتنظر من اجتماع وزراء الخارجية والدفاع الذي يعقد الأسبوع المقبل أن يضع استراتيجية دقيقة ومرة للدفاع عن لبنان شاملاً أرضاً ومياهاً. والممول من اجتماع القمة العربية الذي يعقد في أيلول المقبل أن يمد لمفا بالمياه اللبنانية لأنه موضوع مطروح حتى في مؤتمر جنيف!

لما تصير الدولة مسؤولة لبنانية لتحلها لوحدها. فقبل ٢٠ عاماً انشئت مصلحة الليطاني مانتشي مشروع السد العالي وأوشك مشروع الفرات على الانتهاء ولم يبدأ بعد ترميم أشغال الليطاني (١). لقد أدى تقاعس الدولة عن تنفيذ مشاريع الري الجاهزة دراساتها في البقاع الجنوبي وعكرا والهمل والجنوب إلى خسارة تقدر في أقل تقدير بـ ١٠ مليون ليرة سنوياً، عدا الخسائر الاقتصادية غير المباشرة والأضرار الاجتماعية المباشرة.

لماذا تعمل الدولة والمياه مانتشة والبنانيون عطش والارض في خطر؟  
كريم بقرادوني

(١) - المصروع هنا مشروع ري الجنوب من الليطاني.



شركات المياه تكون بعيدة عن شبكات المجاري، ثم يانشاء مجاري في المناطق السكنية الكثيفة ومنع حفر آبار «الصلححة» وإبدال شبكات المياه المتهتركة والأفان الكارثة اللبنانية لأنه موضوع مطروح حتى في مؤتمر جنيف!



عن مشروع مياه الحدث يقولون أنهم كانوا يجرؤون القومص المخبرية كل ٣ و ٤ أشهر لكن أين هي؟ هم أجابوا أنهم لا يحتفظون بها بل هم امتفظوا بمنسج ثلاث عينايت فقط والواقبة من التلوث تبدأ بأجراء القومص المخبرية بانتظام على عينايت مأخوذة من مصادر المياه ومن الخزانات ومن القساطل والقساطل الفرعية بحرفة مكان التلوث. وهنا تبدأ مهمة وزارة الصحة ووزارة الموارد المائية والكهربائية ووزارة التصميم والبلديات أو من يحمل مملها كالمحافظين والقائمقامين ومسالحي المياه ولجائها. وهذه الاجتماعات هي إلى الآن معدومة.



حشرت في زامس بيروت قرب البنايات الجديدة وفي ساحل المثلين الجنوبي والشمالي. وهذه الآبار التي تستعمل مياهها لتستعمل في المساكن معرضة للتلوث من مياه البحر الضخمة التلوث والتي تتسرب لتل ملل المياه العذبة المستعملة. كما هي معرضة للتلوث من قساطل المجاري في رأس بيروت ومن الآبار الضخمة في الساحل الشمالي.

أن مياه الشفة والتلوث والبحر معرضة في لبنان للتلوث، بل أن بعضها ملوث بمنسج متفولة وعملية تعقيمها في مصادرها لا تكفي، إذ أن الخزانات التي تجمع فيها المياه لتتوزع على المساكن معرضة في أيضا للتلوث كذلك قساطل المياه القديمة أو الحديثة، والواقبة من التلوث تبدأ بأجراء القومص المخبرية بانتظام على عينايت مأخوذة من مصادر المياه ومن الخزانات ومن القساطل والقساطل الفرعية بحرفة مكان التلوث. وهنا تبدأ مهمة وزارة الصحة ووزارة الموارد المائية والكهربائية ووزارة التصميم والبلديات أو من يحمل مملها كالمحافظين والقائمقامين ومسالحي المياه ولجائها. وهذه الاجتماعات هي إلى الآن معدومة.

ويقول الدكتور نديم البستاني «لو صرفت موازنة وزارة الصحة على المختبر المركزي للصحة العامة في سبيل إجراء قومص مخبرية للمياه في الصورة القاتونية الواجبة لا كت، فشكل يجب أن تجري في مدينة بيروت قومص مخبرية يومية لك عينة من المياه تشمل كل أنواع المجاريات والمياه الكيميائية المخررة ويجب أن يحتفظ بهذه القومص فالبسؤولون

هذه الآبار وهي من الضلال: آبار البيرة في القبيات ويكر حشرا الجديدة وآبار العيون ويكر الجراي في شكا. وفي جبل لبنان آبار الحارمية والحدث والباروك وعين الصلححة. وفي الجنوب آبار صيدا ويكر جزين ويكر مرجعيون وفي البقاع ويكر القصر ويكر رامس ويكر وعيون أرغش ويكر غرة ويكر القرمون.

مجازير عكرا في عكار تصب مجاري بعض القرى في السهل الزراعي وهي تلوث الأرض والمزروعات خصوصا الفسح. وهذه الآبار، إذا لم تحفظ حرمانها من التلوث، فأنها تعدد بشر أويئة خطيرة. في البقاع انقلت إلى الآن بكر غرة نظرا إلى تلوثها بميكروب التيفلويد. وكانت هذه البكر حشرت بمنسج شمت مياه نوع خمسين لثري قرية غرة. ويقول بعض الأشخاص أن التلوث في البقاع الغربي هو شامل لكن بنسب مختلفة.

آبار الجنوب ملوثة كذلك لكن ليست هناك قومص مخبرية صحيحة وأكيدة ملة في الملة، ويبدو أن آبار مدينة صيدا معرضة أكثر من غيرها للتلوث كذلك مياه رأس العين. تبقى آبار جبل لبنان. ومنها آبار الباروك التي تحيط بها مصبات مصارف المياه المبتذلة والتي آثار وجودها في السابك ضمة بين المواطنين هناك. ثم تأتي قضية آبار الحدث والحارمية وآبار ساحل المثلين الشمالي والجنوبي وهي الأشد تعرضا لخطر التلوث نظرا إلى كثافة السكان في هذه المناطق من جهة وللوعية التربة من جهة أخرى. ويستفاد من الاقتراعات أن تربة هذه المنطقة هي قابلة لتلوث المياه وتصريها. كما أنها معرضة للبرص والتفتت كما في القياضية والحارمية. ويقول سكان الحدث ومنهم الدكتور أمون شويري أن بعض آبار المياه المبتذلة كانت تتفجر في الأرض وعلى سطحها عديد أمتار من موقعها مما يعني أن قسا كبيرا منها يتفجر داخل آبار المياه الموقية. ويقول النائب الدكتور بيار نكاش والدكتور فيكتور كرم رئيس بلدية الحدث أن بعض آبار المياه المبتذلة هي ذات مقر مفرغ وتصيب في المياه مباشرة. ثم هناك بكر الحايك ويكر قاتية في الحارمية تتجمع فيها مياه النيوستية مانتشة البراز البشري معها كذلك وتوزع منها على المازل. وهناك كذلك القفايات والمياه المبتذلة التي ينقلها وادي الضمنية من مجاري صور ويحدون ويعلشهم الجديدة.

كل المياه معرضة ويعطر الدكتور عكره من الجار الممتدة التي

اصابات التيفلويد التي تسببت فيها مياه المياه هي الوحيدة الملوثة في لبنان. وإن تكون الوحيدة المهددة من متساوول وزارة الصحة المختبر في مقبرها أن يجري قومصا على عينات من مياه الشفة يوميا وفي صورة متواصلة.

كثيرون قالوا، ومنهم الدكتور نديم البستاني هو كالت. وزارة الصحة تجري القومص المخبرية بانتظام كما حصل الذي حصل أو الذي يحصل من دون علم السلطة لأن أحدا لم يعلنه لراي العام.

ويضيف بستانلي أن هجوم ميكروب التيفلويد في المياه لا يرتفع فجأة بل يصعد تدريجيا إلى الذي كان على وزارة الصحة أن تتدبه إليه أو كانت هناك قومص مخبرية. ويقول الخبراء أن معظم مياه الشفة في لبنان والتي هي دون مستوى ١٢٠٠ متر عن سطح البحر، معرضة للتلوث. وهذه المياه هي مياه الشفة ومياه الري في مجاري الأنهر ومياه البحر.

هكذا تلوث المياه كيف تلوث مياه الشفة؟ أن مصدر مياه الشفة في لبنان هو الينابيع والآبار الجوفية. وتلوث مياه الينابيع في الحارمية هو أقل بكثير من تلوث مياه الآبار الجوفية. وأشد خطر على تلوث هذه المياه يأتي من المبيدات الزراعية والمياه المبتذلة والآبار البشري أو القفايات المصانع خصوصا الكيميائية منها.

يقول رئيس دائرة البقعة الصحية في الجامعة الأمريكية الدكتور أفندي عكره أن تلوث مصادر المياه يتم بصورة مختلفة. كان تصب مصارف الاصايل والمجاري في المياه مباشرة أو أن يكون مصدر المياه في ملغض (بائل هنا ينطبق على «بكر الضباب» في الحدث، والبكر الثانية تحت مستشفى قلب يسوع في الحارمية وغيرها) وتكون بيوت السكان فوقها ولا يوجد مجاري فيها فتتسرب الأرض المياه المبتذلة مع البراز البشري والمبيدات كذلك مما يتسبب في انتشار البكتيريا والميكروبات التي تسبب بدورها في التيفلويد وشلل الأطفال والتهنيزاري وغيرها من الأمراض المموية. وهذه قد تكون متعارفة في صورة مستمرة أو متقطعة حسب مصدر الأرض. أما عدم وجودها في البقاعيات أو عدم وجود التلوث بالبراز البشري والمبيدات.

وبعرفة ما يمكن أن يتعرض له المواطن من أراض بسبب مياه الآبار الجوفية، تعرض في سرعة أهم مشاريع المياه التي تصح من

## ذاب الثلج وحاد دفع الفواتير

### تعديل المرسوم ٣٤ على الررف

### وتعديل المادة ٥٠ في الشلاجة

بتيغها قضية اضراب الثاني من نيسان الماضي؟ وعودة سريعة إلى لائحة المطالب توضح أن بعضها تحقق وان البعض الآخر لم يتحقق. والمشكلة هي أن المطالب الرئيسية لم تنجز في شكل نهائي إلى الآن. وقد ثبت. خلال الأشهر الثلاثة الماضية، أحالة عدد من مشاريع القوانين على مجلس النواب، كما صدر عدد آخر منها في الجريدة الرسمية. ومن هذه المطالب دفع أجور أيام المرض، بعد انتقاص ثلاثة أشهر على دخول الاجير المؤسسة. كانت الملة أكبر من ذلك في السابق، وتصحيح الحد الأدنى لن هم بين العمال والإجراء دون السن العشرين (قرار زيادة الأجور حرم هؤلاء العمال الحد الأدنى الجديد الممتد)، وأغفاء ذوي الدخل المحدود (تحت ٦ آلاف ليرة سنوياً)، ومن ضريبة الدخل ومن الرسم البلدي. أما المادة خمسين من قانون العمل والمرسوم ٣٤ الخاص بالتشغيل التجاري، فأنها كتا موضع صراع عنيف بين ممثلي العمال وأرباب العمل، وتناوتت مواقف الدولة حيالها حائرة بتطور موازين القوى بين العمال وأرباب العمل. ومعروف أن تعديل هاتين المادتين أقر، في شكل بدئي، في مجلس الوزراء، وكان يفترض أن يحالا على المجلس الشهر الماضي، وهذا ما لم يحصل بسبب الضغوط الهائلة التي لا يزال أرباب العمل يبذلونها لرفض مشروع تعديل المادة خمسين (كما اقترحتها وزير العمل)، بحجة أن هذا التعديل ينتهك مبدأ التعاقد الحر.

وبمعلوم أن التطة الأساسية في مشروع التعديل تقترح منع تسريح أعضاء المجلس التقني، إلا لأسباب موجبة ومحددة. ومن الدوق ان يبدأ تحرك الاتحاد العمالي العام هذا الأسبوع، بهدف الضغط على المسؤولين للإسراع في إحالة مشروع تعديل المادة خمسين والمرسوم ٣٤ على مجلس النواب. ومن المرجح كذلك أن تقوم الاتحادات النقابية المعارضة بوجود كتلة لتسليب مواقف الاتحاد العام، حيال تلك الأرباب العمل في الاستجابة للمطالب العمالية. وبعض هذه الاتحادات دعا مجلس النقابيين فيه إلى الانعقاد لمطالبة الاتحاد العمالي العام بإخضاع مواقف واضحة من المحاولات التي تبذل لتسريح المطالب العمالية المشروعة.

بمضي نحو شهر على آخر جلسة عقدها الاتحاد العمالي العام. ومن المتوقع أن يلتم شيله، من جديد، في بداية الأسبوع المقبل للبحث في المواضيع التي لا تزال معلقة بينه وبين أرباب العمل والدولة. ومعروف أن معظم القادة النقابيين كانوا سافروا إلى جنيف أواسط حزيران للمشاركة في أعمال مؤتمر منظمة العمل الدولية. وذهب إلى جنيف، للغاية ذاتها، عدد كبير من موظفي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وإدارة صندوق الضمان ومصلحة الانعاش الاجتماعي. ويبدو أن اليوم السباحية طغت على نشاطات معظم أعضاء الوفد اللبناني، الذي كان من أكبر الوفود المشاركة في المؤتمر وطلوبون جدا هم الذين شاركوا في شكل جدي وفعل في أعمال اللجان المتفرعة عن المؤتمر، التي بحث في مواضيع مهمة تتعلق بالمعدوان الإسرائيلي على الشعوب العربية وبالتمييز العنصري في جنوب أفريقيا وبتنصت الحريات النقابية في التشيلي وبتطوير التعذيب العمالي وبغيرها من القضايا.

وكان لفيلب معظم القادة النقابيين من البلاد أثر كبير في تأخير تنفيذ المطالب العمالية. إلا أن هذا التباطؤ في تنفيذ المطالب لم يكن ناجما فقط عن سفر قادة الاتحاد العمالي العام أنها نتج، في شكل أساسي، من ضغوط هائلة ومكثفة يلقها بعض الفئات لمرحلة تنفيذ المطالب أو لتسريح بعضها. وأقالت هذه الفئات من غياب المسؤولين النقابيين ومن سفر وزير العمل والشؤون الاجتماعية المعروف بتيغته النسبي لمواقف الحركة النقابية من موضوع تعديل المادة خمسين من قانون العمل، للقيام بهجوم مضد وإفراغ المطالب العمالية من مضمونها الحقيقي. ويبدو أن هذا الهجوم المضاد سجل بعض النجاح، إذ على رغم انتقاص نحو ثلاثة أشهر على تاريخ مشروع الاضراب العمالي العام في الثاني من نيسان الماضي، لم يحرز تقدم ملموس وواضح على جبهة تنفيذ المطالب، يفتق، من حيث مكاسبه وانجازاته، مع مستوى رد الفعل العمالي والشعبي الذي خلفته أزمة الغلاء المتفشية في البلاد.

مقا تحقّق؟ والسؤال المطروح أمام الحركة النقابية التي رجح «سفرها» من جنيف، الأسبوع الماضي، هو الاتي: ماذا تحقق بالفعل من المطالب التي وعد المسؤولون

### افتحوا عيونكم

### التيفوئيد تنتقل بالمياه وباللمس

ان حروثة التيفوئيد لا توجد إلا في البراز البشري وهي تنتقل إما بواسطة المياه الملوثة أو بواسطة الملمس، وتمكن معرفة مصدرها من المياه إذا وقعت أصابات متعددة في منطقة معينة وخلال فترة زمنية محدودة. أما عن طريق الملمس فإن انتشارها هو أقل، وتتعلق كذلك بواسطة الخباب الذي يقع على بزاز أو غيره ملوث بها، كما تنتقل عن طريق السباحة في مياه البحر الملوثة.

والواقبة منها تكون بالاختصال بعد مصافحة الأشخاص المصابين بأصابتهم بإفراز، وعلى الجانب الاختصال كذلك والذي يقضي حاجته عليه تطهير الممام ويديه ثم إذا صابح شخصا آخر نقل إليه الصوت. وإذا كان لأصايب ياتع غشش أو صاحب منجر نقل ميكروب إلى البضاغة والفسح ومنها إلى منازل الرياكن.

والميكروب ينتقل بواسطة المياه إلى أواني الأكل وإلى الطعيب واللبن والبقوة والكريمة والمزروعات الغارية. ويفترض في مصانع المخررويات القارية أنها تجري القومص المخبرية على المياه المستعملة في هذه المخررويات.

والواقبة الهائلة تبدأ بنظافة الأشخاص منها يكن نوع معلم، لأهم لو نسوا ورقة مائية فمهم يفرضون الحدوي بين عدد لا يعمس من الناس.

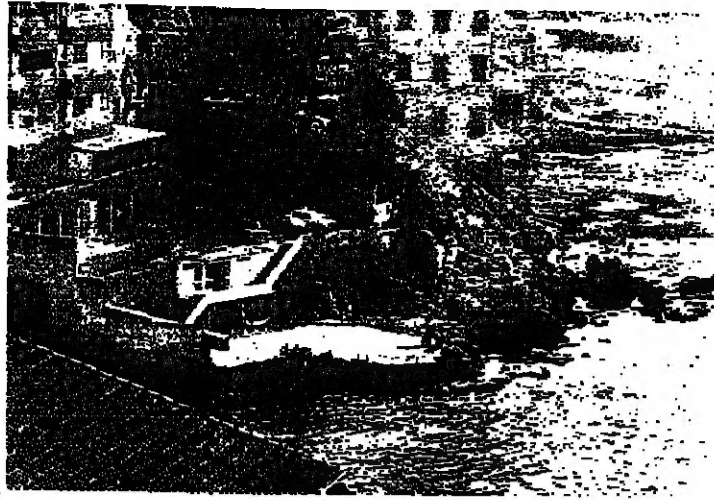
ثم هناك ضرورة لتعقيم كل الأواني والأواني المستعملة في الطعام والمقاهي والمقاهق. ومن الضروري كذلك جينا وتطهيرها بكمواد مطهرة تواج في الصيدليات وتستعمل نقاط منها لفظ لتلقاها على الميكروبات. كما على بلدية بيروت أن تجري قومصا مكثفة. وتراقب نظافة البقوة والطعام والمقاهق.

في أيلول، حيث يشهد بياها أيضا ملوثة، يجب غلي الأخيرة بدرجة ١٠٠ حرارة وحدة عشر دقائق سواء أكان ذلك لغرض أم لتفصيل أم لفصل الأصوات والأواني الخشبية والمستعملة في الأكل. أو يستعملن جنب المياه من مصادر نظيفة.

في أيلول، حيث يشهد بياها أيضا ملوثة، يجب غلي الأخيرة بدرجة ١٠٠ حرارة وحدة عشر دقائق سواء أكان ذلك لغرض أم لتفصيل أم لفصل الأصوات والأواني الخشبية والمستعملة في الأكل. أو يستعملن جنب المياه من مصادر نظيفة.



## المسبح الشعبي لا يتهم حدا



مرقا الصيادين

## شؤون هندسة كورنيش البحر ٨ ملايين ليرة لاكمال زئار بيروت



من هنا يمر الكورنيش

خمس ملايين ليرة استملاكاً وثلاثة ملايين ليرة اشغالا هي كلفة ٥٠٠ متر طولاً و ٤٠ متر عرضاً لجزء من الوصلة الأخيرة التي لم تستكمل بعد من شبكة طرق زئار بيروت. وهذه الوصلة تمتد من مبنى السفارة الأميركية في جادة باريس الى جانب فندق فاندوم ودار المحترف في عين المريسة وبها تكتمل الحلقة الخارجية التي تنطوق المدينة وتتألف من: كورنيش النمر - شارع فؤاد الأول - بولفار المزروع - كورنيش البحر - جادة باريس - جادة عين المريسة - جادة شارل حلو - المدخل الشرقي.

والمخطط العام لشبكة الطرق الرئيسية في بيروت يعود الى عام ١٩٥٤ لكنه لم يحدد سعة الطرق ونقاطها بعد ٢٠ سنة من وضعه فنشأت عند التنفيذ تحويرات جديدة، خصوصاً في كورنيش عين المريسة الذي دخلت عليه تحويرات عند التقاطع لتجعله في مستويات مختلفة في شكل جسور وانفاق.

وتبلغ فتحة ٢٥ متراً بعرض ٢٥ متراً كذلك.

بعد ذلك جرى أعمال الدعيم لجهة البحر فضلاً عن تمديدات من الكهرياء والهاتف والمياه وتصريف مياه الخدمة والمجارير العامة وربطها بالشبكات القائمة.

ملتقى ثلاثة خطوط

ووصلت عين المريسة تجمع ثلاثة خطوط رئيسية هي:

- السفارة الأميركية - دار المحترف.
- نزلة غراهام، وهي ضمن مشروع توسيع يؤمن حركة السير

## الكورنيش ينقل عنق الاختناق الى الزيتونة



بدأت المرحلة الاولى والمخطط هو على مرحلتين، الاولى بدأت في اول حزيران الحالي وتستمر ١٨ شهراً وبشرت الشركة الملتزمة أعمال الردم من جهة السفارة الأميركية بعدما هدمت ملهى الفونتان، وهي تدمر حالياً المقارنات المصابة بالتخطيط لجهة دار المحترف اللبناني.

والمرحلة الثانية تتناول أعمال قصر الابنية المصابة جزئياً بالتخطيط ومن ثم تتابع أعمال الردم وبناء الجسر الذي يسمح بتوسيع مرقا الصيادين و مرور المراكب الامر الذي يحفظ الطابع الخاص لمنطقة عين المريسة. والجسر سيكون علوه ٥ أمتار

سم الزئار

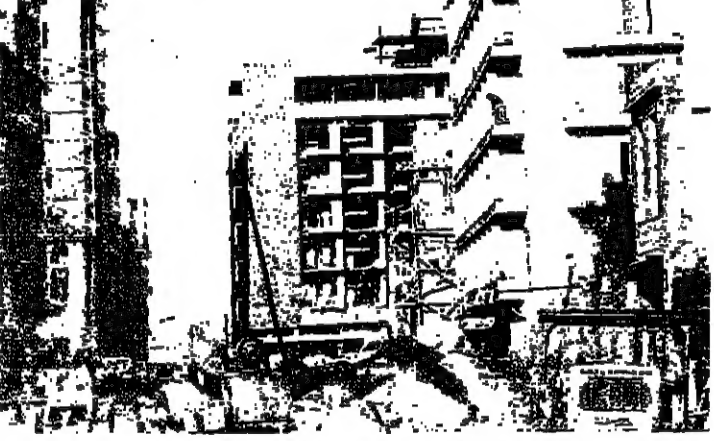
يسهولة في هذه المنطقة الممتدة.

- شارع ابن سينا، وهذا الشارع تقوم بلدية بيروت بتوسيعه، وقد هدمت اكثرية الابنية فيه ليتساوى مع فندق فينيسيا، وتجرى اعمال قصر فندق بيروت الذي شيد بعد التخطيط عام ١٩٥٤، ولكن مع وعد بالقصر عند بدء التنفيذ.

وكورنيش عين المريسة سيحافظ على الطابع الخاص للمنطقة اي طابع بيروت القديمة اذ لن يمس الجامع ولا الكنيسة الانجليكية، كذلك يبقى على دار



أعمال الردم أمام السفارة الأميركية - ملهى الفونتان سابقاً



خارج ابن سينا - وأعمال القصر في فندق بيروت

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن سينا

خارج ابن س



# امير كالم تقدر مستودعا للحبوب ؟

## اغراءات التصدير تصرف مخزون الامان



المخزن الامن جينا

تقدم اليه من الفدان، ولكن سبب ارتفاع الاسعار الاخير لجأ أصحاب الفدان الى تقديم طلبات صغيرة الى المطاحن املا في تحسين الاسعار مع الوقت. وكان رئيس اتحاد القمح الاميركي صرح في كانون الثاني الماضي بان مخزون القمح سيستأثر كثيرا خلال الربع الاول من موسم رماية جديدة على التصدير، مما حدا بالمستوردين الى شراء كميات كبيرة قبل وضع الرقابة موضع تنفيذ. من جهة اخرى، نفى ناطق باسم وزارة الزراعة الاميركية ان تكون هناك حاجة الى رقابة مشددة على التصدير. سكرتير الوزارة في الدولة تتابع باهتمام بالغ تطور صناعات الحبوب وتراقب بالتالي التصدير لكي لا تحصل ازمنة تغذية في البلاد، ولكن على رغم هذه التلميحات طلبت وزارة الزراعة من تجار القمح الاجانب تحويل طلباتهم الى دول اخرى في انتظار الموسم الاميركي الجديد. وبين سكرتير وزارة الزراعة انه خلال 60 عاما كان لاميركا فائض من القمح بيع بأسعار متدنية للمحافظة على مصلحة المستهلكين.

### أضعف مخزون

واعتبر مخزون الولايات المتحدة في اول تموز الماضي نحو 438 مليون مكايلا وهو اضعف مخزون من القمح منذ 2 سنوات. وتقدر الغلال من القمح للسنة الحالية بنحو 1.97 مليار مكايلا منها 774 مليونا للحاجات الوطنية و 1.2 مليار للتصدير. لذلك وجب ان يكون مخزون القمح للسنة الحالية 1.78 مليار مكايلا، وهذا ادنى مخزون منذ عام 1967. ويرى بعض المتخصصين في تجارة القمح ان التصدير الذي بدأ في تموز الماضي، إضافة الى

الاميركية مرتفعة للغاية ولذا استمر الطلب على القمح في السوق العالمية فيسيزيد حجم الصادرات الكندية.

**في انتظار الموسم**  
ومن المحتمل ان يخف الضغط عن السوق الاميركية ولو لفترة قصيرة، بعد نزول محصول الموسم الجديد الذي يقدر بنحو 1.2 مليار مكايلا اذا ما توافرت العوامل الطبيعية الملائمة. واذا ما تحقق هذا الامر ولم تقع مشاكل لمحاصيل الدول المصدرة الاخرى، مما يؤثر على ميزان المبيعات الاميركية، تمكن اعادة تكوين مخزون لغاية تموز 1970 يبلغ 500 مليون مكايلا لكن هذا الرقم لا تعتبر نهائيا، الا اذا تم التخزين فعلا، ذلك ان وزارة الزراعة كانت توقعت عام 1972 ان تبلغ حصة الذرة 7 مليارات مكايلا فكانت النتيجة انها لم تصل الى اكثر من 5.14 مليارات وهذا ما يمكن ان يحدث بالنسبة الى القمح هذه السنة.

# مركب «اوبيك» تتقاذفه الرياح مؤتمر كيتو ارضى السعودية من غير ان يفضب ايران ومثيلاها

رفع اسعار النفط الخام الا انها عثت على الحافط على مروتة سوق بيع النفط الخام بحيث يعكس مستوى الاسعار تطورات العرض والطلب بين البلدان المنتجة والبلدان المستهلكة. اما السعودية فقد عارضت منذ البداية مبدأ رفع اسعار النفط الخام مجددا بعد رفع هذه الاسعار في كانون الاول 1973 اي انها بلغت اكثر من ثلثة اضعاف ما كانت. وقد وقعت السعودية في وجه الاتحاف الذي زادت اسعار النفط الخام الذي تتزعمه ايران وناتج بوجوب خفض اسعار النفط الخام. وتدعم السعودية وجهة نظرها ببررات اقتصادية بعيدة المدى من ان المستوى الذي بلغته اسعار النفط الخام في فترة قصيرة ادخل في خلق حالة من التضخم والاستقرار على الصعيد الاقتصادي الدولي وان استمرار ارتفاع اسعار النفط الخام في شكل قفزي قد يؤدي الى تعميم القدرة التنافسية للنفط الخام في ميدان الطاقة الاخرى وتزوير الاتحاف لحد اقصاه.

تدعم السعودية وجهة نظرها ببررات اقتصادية بعيدة المدى من ان المستوى الذي بلغته اسعار النفط الخام في فترة قصيرة ادخل في خلق حالة من التضخم والاستقرار على الصعيد الاقتصادي الدولي وان استمرار ارتفاع اسعار النفط الخام في شكل قفزي قد يؤدي الى تعميم القدرة التنافسية للنفط الخام في ميدان الطاقة الاخرى وتزوير الاتحاف لحد اقصاه.

وقد خرجت المنظمة بمقررات مماثلة. الا ان اسعار النفط المعلقة عالية وتطبيقاتها خلال الربع الثالث من سنة 1974 على ان يمدد النظر لبقا للربع الرابع من السنة في اية استنتاجات دعت المنظمة الى ان يحد من زيادة الاسعار وتحدد لثلاثاء 14 ايلول في مدينة لوزان.

ادخلت زيادة مقررها في السنة على المسجل الثاني في التناقصات.

التناقص بين البلدان المنتجة لطلب الاغراض في المنطقة على تحديد انتاجها على المستويات لثلاثاء حتى تاريخ عقد الدورة استثنائية في ايلول المقبل.

**تجميد الاسعار المعلقة للنفط الخام**

ويأتي قرار تجميد الاسعار المعلقة لطلب النفط الخام لثلاثاء من 1974 كجزء من تسوية بين فئات النفط المختلفة التي سادت في المنطقة. فإيران تزعمت منذ ان الماضي حملة لزيادة اسعار النفط الخام ويبدو الموقف الايراني كسيرة في تناقص المساحات قرسلمة لتفويض السياسة الخارجية للصينيين الاقتصادي لاجتماعي وبالتالي تحقيق اكبر لربح من العائدات النفطية.

ووفقا لبلدان الخليج العربي، في طلبها العراق وابوظبي والكويت، وبلدان شمال افريقيا، في طلبها الجزائر وليبيا، وموقفا شاملا للموقف الايراني في لاساس ان انما وان لم تتاد بوجوب

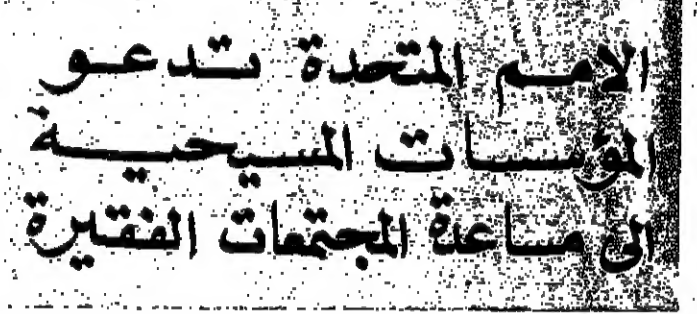
# غان به مليارات يهدر سنويا

## استنفاد غير انساني لثروات الدول النامية

من المواضيع الاساسية التي تطرقت اليها مناقشات الدورة الثالثة للهيئة العامة للامم المتحدة، التي عقدت في آذار الماضي في نيويورك، للبحث في قضايا الطاقة والموارد الأولية، موضوع توزيع الثروات الطبيعية وحل مشاكل دولها، وبسبب حذر كثير التأكيد على استمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للدول النامية التي يخضعون معظمها في انتاج وتصدير المواد الأولية الاساسية.

وتوضيحا لهذه المناقشات لا بد من ايراد مثل محدود والعودة الى لغة الارقام، وتشير الإحصاءات الواردة في الجليل السنوي الخاص بمنتجات خامات المعادن الى ان الدول النامية تملك (5) في المئة من اجامى الاحتياط العالمي، في حين ان العالم ولا تستهلك الا 1 في المئة من الاستهلاك العالمي، في حين ان

الدول الغربية تملك نحو 37 في المئة من الاحتياط العالمي، وتستهلك ثلثة ارباع اجمالي الاستهلاك الخاص في العالم. والملاحظ ان الكميات المألفة من النحاس المتوافرة في الدول النامية لا تفي لتغطية احتياجاتها، فلهذا لا تكتفي الدول الغربية في خاضعة لسيطرة هذه الدول انما هي خاضعة لنظم استثمار وامتيازات قديمة تسيطر بموجبها الشركات الغربية، وبخصوص الشركات الاميركية، على النسبة العظمى من عمليات الانتاج، وعلى سبل المثلل، تأتي في طليعة الشركات الرئيسية لانتاج النحاس في العالم، اربع شركات اميركية هي «اناكوتا» التي تنتج 411 ألف طن سنويا، و«كوبيكوتو» التي تنتج 317 ألف طن، و«ماكا» و«فيليبس دوج» ومعنى ذلك ان توافر النحاس الخام في الدول النامية يقتصر على صناعات استخراج، اما عمليات التصدير الاخرى، والمتعمدة اصنافه استخراج، فستأثر بها الدول



اي واجب للمسيحيين تجاه هؤلاء ؟

أعد السيد ريتشارد غافلي، ممثل الامم المتحدة لدى لجنة الكنائس العالمية للمجلس المسكوني الكندي - اعد دراسة في اطار السنة العالمية للسكان حول مهمات الكنائس والمؤسسات المسيحية في ما يخص مشاكل تنظيم الاسرة وجاء فيها: «يمكن المؤسسات المسيحية ان تقوم في افريقيا وامريكا اللاتينية، حيث لم توضع بعد برامج سكانية، بدور اكثر انسانية من الدور الذي يؤديه الاجامض لتحديد النسل وعدم تعرض الاطفال لخطر المجاعة والامراض والاهمال الطبي. فقد درست جوانب هذا الموضوع من الناحية الدينية طوال السنوات الماضية ولاسباب عدة ويبدو لي ان المهمة الاساسية للمسيحيين خلال السنة العالمية للسكان يجب ان تكون في التثدييد على ضرورة معالجة مشاكل السكان واقعية بدلا من توجيه اهتمام نحو مسائل تافهة، كزيادة مراكز تنظيم الاسرة او الكفافة بالقول ان زيادة عائلات الدولة او المواد الغذائية الكافية لحل قضية الفقر الناتجة عن كثرة عدد السكان.

**نحو اسرة اصغر**  
«ان معرفة اسباب تعدد الاولاد في الاسرة، خصوصا في البلدان الفقيرة، ثم محاولة تغيير الأوضاع الاجتماعية المتصلة بها من شأنها المساعدة كثيرا في ايضاح فكرة الاسرة الصغيرة والخس في المجال المعيشي بطريقة افضل». وقد شدد تقرير لونييرر المعد للجنة العامة التابعة للكنيسة المسكونية الكندي على هذه المسألة بالذات مبينا ان العدالة الاجتماعية يجب ان تطبق في البلدان الغنية والفقيرة وداخل الدولة ذاتها كي تنطلق منها سياسة سكانية واضحة.

**معالجة وضع المرأة**  
«وفي مجال دراسة التغيرات الاجتماعية الضرورية لتحديد الاسرة، لا بد من معالجة وضع المرأة، خصوصا في المجتمعات التقليدية، ففرجة المزارع تتعاقد في حراثة الارض وتخزين المؤونة وتخفيف الطعام وجلب المياه من اماكن بعيدة، عدا انها تلد، دوريا، اطفالا تعدد تربيتهم اليها من دون

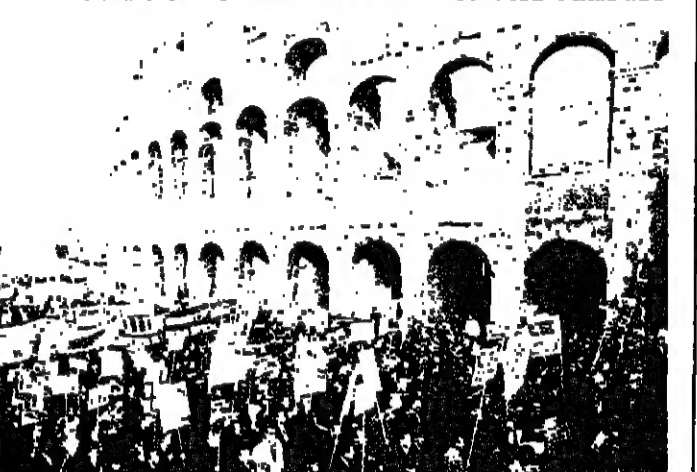
# عائلة بما يترك ذلك من آثار سلبية

## على المواصفات الفنية للمناجم، وغالبا ما تستنفد هذه المناجم بسرعة كبيرة، من دون استخدام كامل طاقتها الممكنة وعندما ينتهي امتياز الشركة تكون معظم المناجم أصبحت عديمة الجدوى، مما يفقد الدول النامية مصدرا ماليا لدخلها، في مرحلة تحتاج، اكثر من ذي قبل، الى المزيد من العائدات ومصادر الدخل لتحويل برامج الانماء وخطط التنمية، بالتحديد لا يقتصر الحديث في هذا المجال، على موضوع النحاس او الحديد ... لان الاستغلال غير العلمي لمكان المواد الأولية بات سمة ثابتة تميز العلاقات القائمة بين الدول النامية والشركات الغربية، ولعل موضوع استخراج النفط الخام من حقول النفط بشكل هو الآخر ابرز مثال على هذا الاضرار الهائل وغير الانساني الذي تتجلى له ثروات العالم الثالث. ويكفي ان نعلم ان كميات الغاز الطبيعي التي تحرق هباء في الدول العربية وايران، في الوقت الحاضر، لا تقل عن ثلثي الغاز المنتج والمراقب للنفط المستخرج من الآبار، وتقدر منظمة «اوبيك» هذه الكميات بالآلاف من الأبار، في حين ان الدول الأوروبية الغربية من الغاز في العام ذاته، ولو يساوي استهلاك كل الغاز المستخرج على اساس الاسعار العالمية، لتجاوز كميات الغاز في الدولارات، تحرق هباء في الهواء.

الغاز يحترق بالكيلاترات  
الغربية، وتختصر ثمارها في هذه الدول في مجال تأمين فرص العمل والافادة من القيم المضافة وتنشيط الروابط بين الصناعات والنموض بالمستوى الاقتصادي للبلاد. والمشكلة لا تقتصر على استثمار الدول الغربية بثمرات تصنيع هذه المواد الأولية فحسب انما تتجلى في الوقت ذاته في اشكال استخراج هذه المواد. ومن المؤسف ان استغلال مناجم النحاس في الدول النامية من قبل الشركات الغربية لا ينسجم مع افضل شروط الاستثمار الاقتصادية، انما يتم في معظم الأحيان مع خرق قاض للقرعاع العلمية التي تفرض تنسيق عمليات استخراج وبرمجتها وتنظيمها حسب طبيعة المناجم وبنياتها وغازاتها. وتأتي هذا الموضوع الهام الذي يستحق انما تحدد خطط انتاجها واستغلالها للمناجم وفق اوضاع السوق وبالتالي وفق قانون العرض والطلب.

# أزمة النفط تسخن الوضع في ايطاليا

## التخوف من انهيار اقتصادي واجتماعي



جانب من تظاهرة عمالية في ايطاليا

هل تتأذى ايطاليا تحت وطأة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تصف بها؟ هذا السؤال يطرحه في الوقت الحاضر المسؤولون الايطاليون وارباب العمل وقادة العمال والنقابات هناك. والجميع هناك متفقون على ان أزمة عميقة تحتاج البلاد، الا ان الحلول تبقى موضع خلاف وتنازع. ومن شأن هذا التنازع، في حال استغفاله، ان يدفع ايطاليا نحو الكارثة. وقد لا تقتصر الكارثة على تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للناس لكنها قد تدل على قضية اعم واغلى... قضية حرياتهم وممارستهم لهذه الحريات.

لقد انتاب ايطاليا، في الستينات، ان تحلق لنفسها انطلاقا اقتصادية ملحوظة، تجلت في وتائر النمو العالية التي سجلتها. وهذا النمو تركز في قطاعات اقتصادية عدة، خصوصا في القطاع الصناعي، مما أتاح لها ان توسع الميكان الاقتصادي وان تسرع حركة الآلة الاقتصادية داخل البلاد. ونتيجة تطور القاعدة الانتاجية الداخلية، تعززت المبادلات التجارية الخارجية ونجحت ايطاليا اسداء من عام 1974 في تحقيق فائض في ميزان مدفوعاتها. واستمر هذا الفائض خلال تسع سنوات متتالية، من 1974 و 1977. إضافة الى هذا الفائض التجاري الملموس، حققت ايطاليا معدلات نمو فاقت مثيلاتها في الدول الأوروبية الغربية الاخرى، وبذلك كانت ايطاليا تسير بثبات نحو تقليص الفوة التي تفصلها عن الدول الغربية المتقدمة، ونحو زيادة قوتها التنافسية بين هذه الدول. وكان ارباب العمل والصناعيون فيها يراهم على هذه النهضة الاقتصادية لتلبية جزء من مطالب الطبقات العمالية التي صنعت بمستوى جماهيري تنظيمي مرتفع، والتي تشكل قوة ضاغطة داخل البلاد ليس في الامكان تجاهلها.

**رياح معاكسة**  
... لكن الرياح العاصفة بدأت تهب منذ بداية السبعينات في اتجاه معاكس، وجاء فجر الأزمة الاقتصادية، اثر القرارات التي اتخذها الرئيس ريتشارد نيكسون اواسط 1971، تصب الرت على المار. وفي الواقع لم تكن هذه الأزمة العالمية امر نقيده محض انما كانت أزمة اقتصادية وتجاوبه ذات مظهر نقدي وهي تعبر الى تدمير في اقتصاد النافذات واستناد الحاسنة من مختلف الكتل الاقتصادية الغربية، لجهة تحديد موارن القوى الاقتصادية والسياسة في ما بينها.

وانعكس احتدام هذه الأزمة، في اشكال متفاوتة، على اوضاع الدول الأوروبية الغربية، وبدأ اللير الايطالي منذ عام 1971، يتعرض للتراجع تلو الآخر، متأثرا بالارزة التي يتخبط فيها الدولار الاميركي، واضطرب في الوقت ذاته ميزان المدفوعات الايطالي، بعد الخسائر الفائقة وموجات المصاربة التي شهدتها عمالات الدول الغربية. ولم يعد في الامكان الحديث عن الازدهار الاقتصادي في ظل هذه الظروف، خصوصا ان الرعايل أصبحت اسيرة موجات المصاربة النقدية، ولم تعد تستهويها التوظفبات الاقتصادية الطويلة المدى في ميادين الاستثمار المنتجة.

**انفجار أزمة الطاقة**  
وفي هذه الظروف، التي شملت تخفيض التضخم في الميكان الاقتصادي، كما السلطان في الجسم، انفجرت أزمة الطاقة والنفط. ومعروف ان ايطاليا تستورد كامل حاجاتها من النفط الخام وهذه العاد تشكل نحو ثمانين في المئة من اجمالي استهلاكها من الطاقة. والنظرة النفطية التي طرأت بعد حرب تشرين الاول الماضي، فرضت على ايطاليا ان تدفع لمن قاتورة النفط الخام الذي تستورده اربعة اضعاف ما كانت تدفعه في السابق، وهذه العوازل، معتمدة، ادت الى تسخين التناقضات الاجتماعية داخل البلاد بعدما برزت محاولات لتخفيف لحد الدخل المحدود والعمال والجراء اعياء الازمة الراهنة. والمشكلة تبدو عسيمة، لان الايطاليين تعودوا نمطا استهلاكيا يتجاوز، من حيث مستواه، تطور القوة الشرائية الغالية داخل البلاد، ومن الصعوبة تعديل هذا النمط بسرعة لان القضية ليست قضية اقناع واقتناع بقدر ما هي قضية اكتساب عادات عيش جديدة يستلزم تحقيقها فترة زمنية طويلة نسبيا.

هذه هي الخطوط العامة لأزمة التي تضر ايطاليا في الوقت الحاضر. والخطير ان مؤشرات عدم ثؤك ان الأزمة ليست عابرة او مؤقتة، وهي تذكر الى هذه الدرجة او تلك، وحسب ما جاء في تقرير لآحد كبار الخبراء الاقتصاديين، في جريدة «الواشنطن بوست» السبديون، بالادواء التي راقت أزمة عام 1974 الطائفة.

هكذا منذ ان حصل



# وظف الطموح والثقة في النفس فحصد مصنعاً عصرياً للانشاءات المعدنية



ميخائيل الآري يعرض المخططات مع سكرتيرته ملى حداد

نفسها وبأسعار أقل». وهنا يفتح الخرائط التي وضعت في مكاتب اوروبية لشركات لبنانية ويقول: «إن الأرقام والحروف تدل على نوعية الحديد وسماكته، والرسوم تدل على شكله وهيكله... ونحن نستطيع ان ننفذها بدقة وبأسعار مخفوفة - إن الاسعار ثابتة تقريباً إذا لم يتغير سعر الحديد، ويستطيع أي مواطن ان يعتبر ان كلفة الانشغال هي بنسبة ٧٠ في المئة من ثمن الحديد سواء أكان بالطن أم بالمتري المربع».

العنصر البشري في المصنع يتألف من قنّتين: الفنية-الادارية والفنية، وفئة العمال وهؤلاء ينتمون الى منطقتي الكورد وطرابلس وعدد قليل منهم ينتمي الى الاقضية المجاورة، وجميعهم تجري معاملاتهم انسابهم الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. عدد العمال ٤٥، منهم من يعمل داخل المصنع ومنهم من يعمل في تركيب المنشآت في الورش الخارجية.

## تذليل الصعوبات

الصعوبات التي تواجه المقامر الجديد بعضها قديم يتعلق برأس مال المصنع، وبعضها حديث ومنها: تقلبات أسعار الحديد بسرعة مما يهدد الالتزامات بالخسارة، ومنها الانشاءات المحيطة بالمصنع، كالمطريق التي عمل على تعميدها وترقيتها على حساب ١٠٠٠ هاتف المصنع الذي يعمل يومياً في الشهر ويسعى صاحب المصنع الى تذليل هذه العقبات، وقد انشأ مكتباً في بيروت (بنية التاجر قبالة السفارة الفرنسية) وهو مصمم على أن يسجل المصنع في غرفة التجارة والصناعة ويفرز الاسواق العربية بانتاجه ومنشأته.

ويسافر حالياً الى اوروبا في جولة على مصانع أدوات تكرير المياه وهو ينوي استيراد معدات عمل حديثة لانتاج البيسينات (المصالح) والفيلتر لتكرير مياه الشرب من المواد الكلسية.

ميخائيل الآري الرجل الطموح والعنيد بثقته في نفسه يشكر الذين شجعوه وفتحوا امامه ابواب العمل وتصريف انتاجها وزير الصناعة والنقط السيد توفيق عساف والسيد أمين الخوري وادغار باسيل.

المبادرة الفردية في لبنان كانت ولا تزال المحرك الاساسي في انشاء اي مشروع وازدهاره سواء في الحقل التجاري او في الحقل الصناعي، وغالباً ما تعزز هذه المبادرة ثقة في النفس وطموح بتخطي توافر الرساميل اللازمة للمشروع في المنشأة. والليبنانيون المقامرون كثر، وكثيراً ما نجحوا في مجالات اعمالهم، من هؤلاء السيد ميخائيل الآري (٢٧ عاماً) من مواليد رأس مسقا في الكورة، الذي انشأ «مصنع الانشاءات المعدنية».

يقول السيد الآري «إن حبي للمصناعة نما معي منذ صغري فتربيت تربية صناعية بتوجيه من خالي موسى ديب وهو رئيس مجلس ادارة شركة الانشاءات المعدنية كذلك، فوجهني هذا التوجيه، فكتبت اقصى ايام العطل الدراسية في الشركة، ثم التحقت بمدرسة الصنائع وتخصصت في الالكتروميكانيك فقلت شهادتي فيها ومن ثم سافرت الى ألمانيا حيث التحقت بدورة دراسية متخصصة أتمتها بدورة ثانية في الدانمرك وأسوج، وبعدما عملت مديراً لمصنع ماتيتو - غندور مدة ٤ سنوات تعرفت خلالها على وزير الصناعة والنقط الحالي السيد توفيق عساف، وكان اول شخص يشجعني وطلب مني ان اخرج خرائط الستينستيل وخططات السكر في معمل الليبسي كولا، وكان هذا اول عمل اقوم به لوحدي...».

## الاستقلال الذاتي

وهذا الانجاز فتح امام السيد الآري مجالات التطلع نحو الاستقلال الذاتي والتفكير في انشاء مصنع. لكن المال غير متوافر، فما العمل، والمال هو عصب كل مشروع استثماري؟

«جهدي الشخصي وثقتي في نفسي كنا رأس مالي الوحيد لقد نصبت شادراً (خيمة) واشترت آلة لتلميع الحديد وبدأت العمل. وكنت كلما توفر لي مبلغ، لآخرته لتوسيع اعمالتي، وفي السنة الماضية شيدت البناء واشترت المعدات، وبدأت الانتاج في المصنع قبل نحو ٥ أشهر».

وتبلغ مساحة البناء ١٠٠٠ متر مربع ويقع في رأس مسقا في منطقة الجصاص الصناعية بالقرب من طرابلس، ويعد صاحبه على إضافة بناء آخر اليه لتوسيع الانشغال «التي تضاعفت خلال الاشهر الخمسة الماضية».

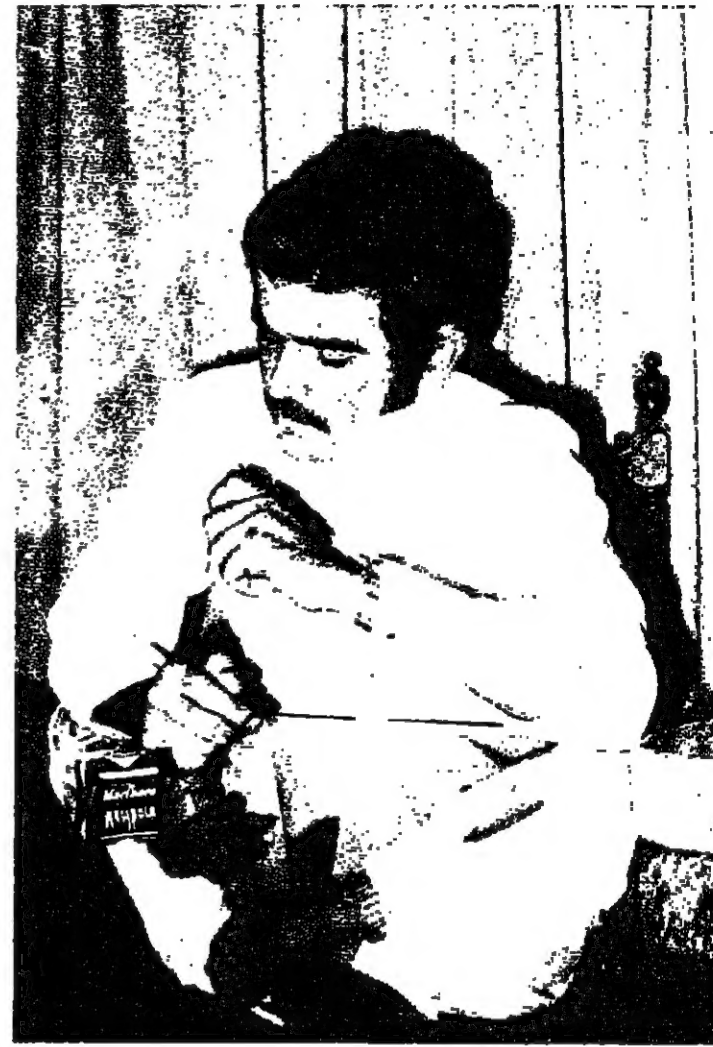
إنتاجية المصنع تقدر حالياً بـ ١٢٠ طناً من الحديد وهو ينتج المنغارات والخزانات والركائز الحديدية للبناء والجسور الحديدية ومعدات لتكرير المياه وتعقيها واحواض السباحة المبطنة بمواد أخرى. ويطمح السيد الآري الى انشاء المنازل الحديدية في المستقبل.

## بين الحديد والباطون

وحول المفاضلة بين الباطون المسلح والحديد، يقول السيد الآري «إن الانشاءات الحديدية هي أسهل وأضمن وأسرع، ويمكن نقلها من مكان الى آخر بعد تركيبها في مكان معين. فالذي ينتشر متغافراً أو خزائناً أو أي نوع آخر في مكان ما، يمكنه بعد مدة نقل ما انشأ بسهولة تامة لأن القطع الحديدية مركبة بواسطة براغ».

والاعمال المسفحة التي انجزها المصنع الى الآن هي انشاء مدرسة دير عمار النموذجية وتجهيزها بالمنشآت إضافة الى الحرم الكبير الذي في باحة، تم بعض الانشاءات التي اضافها الى شركة الكلس والجصصين في شكا، والتزم حديثاً فندق الايدن - روك (الرمل البيضاء).

والمصنع يفكر القطع الميكانيكية الدقيقة والضخمة وينتج الصناعات الثقيلة على انواعها. ويوضح السيد الآري «إن مثل هذه القطع وغيرها تستورد من الخارج وتباع في السوق اللبنانية بأسعار تفوق طاقة اللبناني على شرائها، ونحن نصنعها بالجودة والتقنية



الطموح لا ينطفئ ولا يخبث



المصنع من الخارج



داخل المصنع: الورشة قائمة

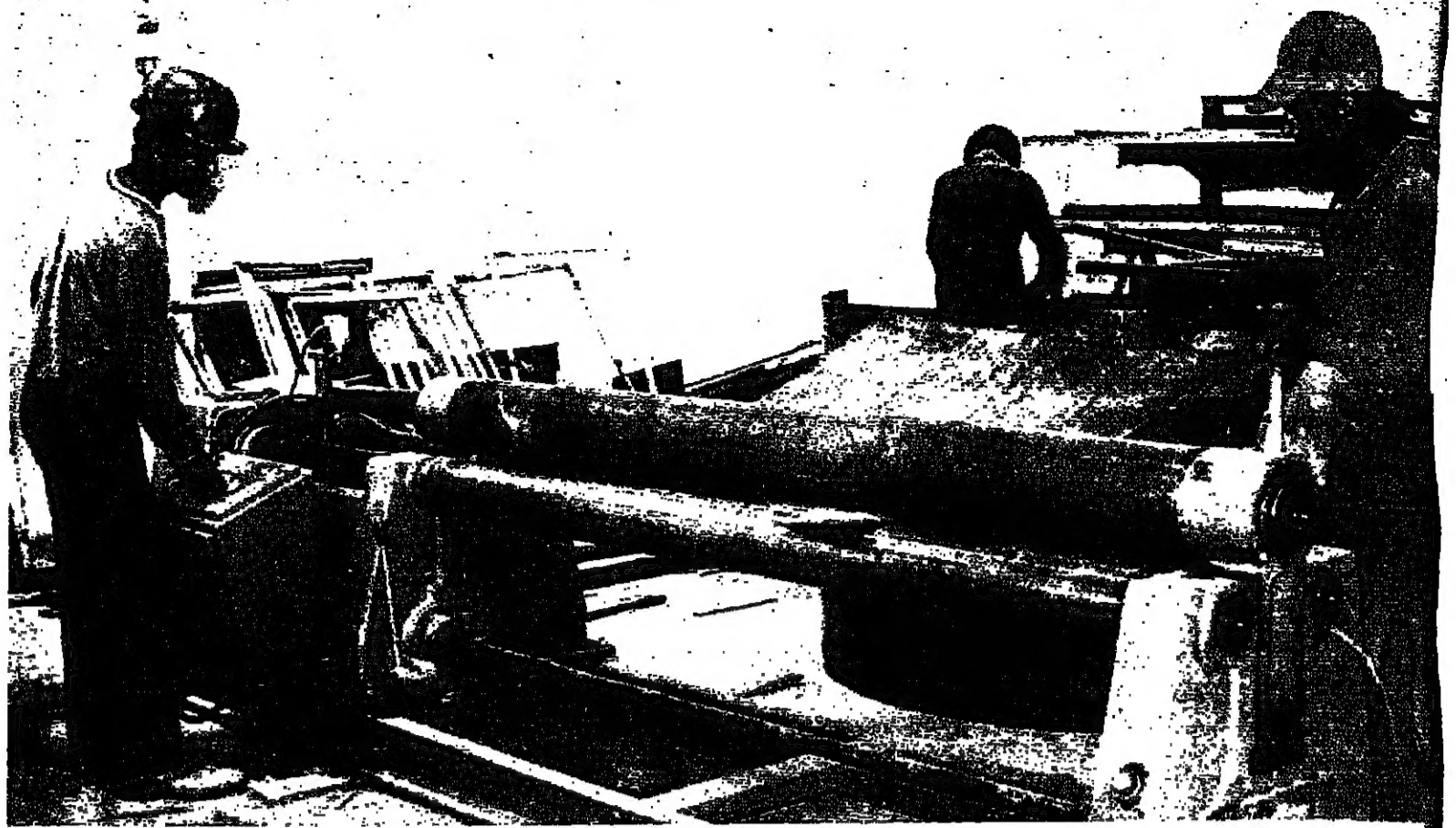
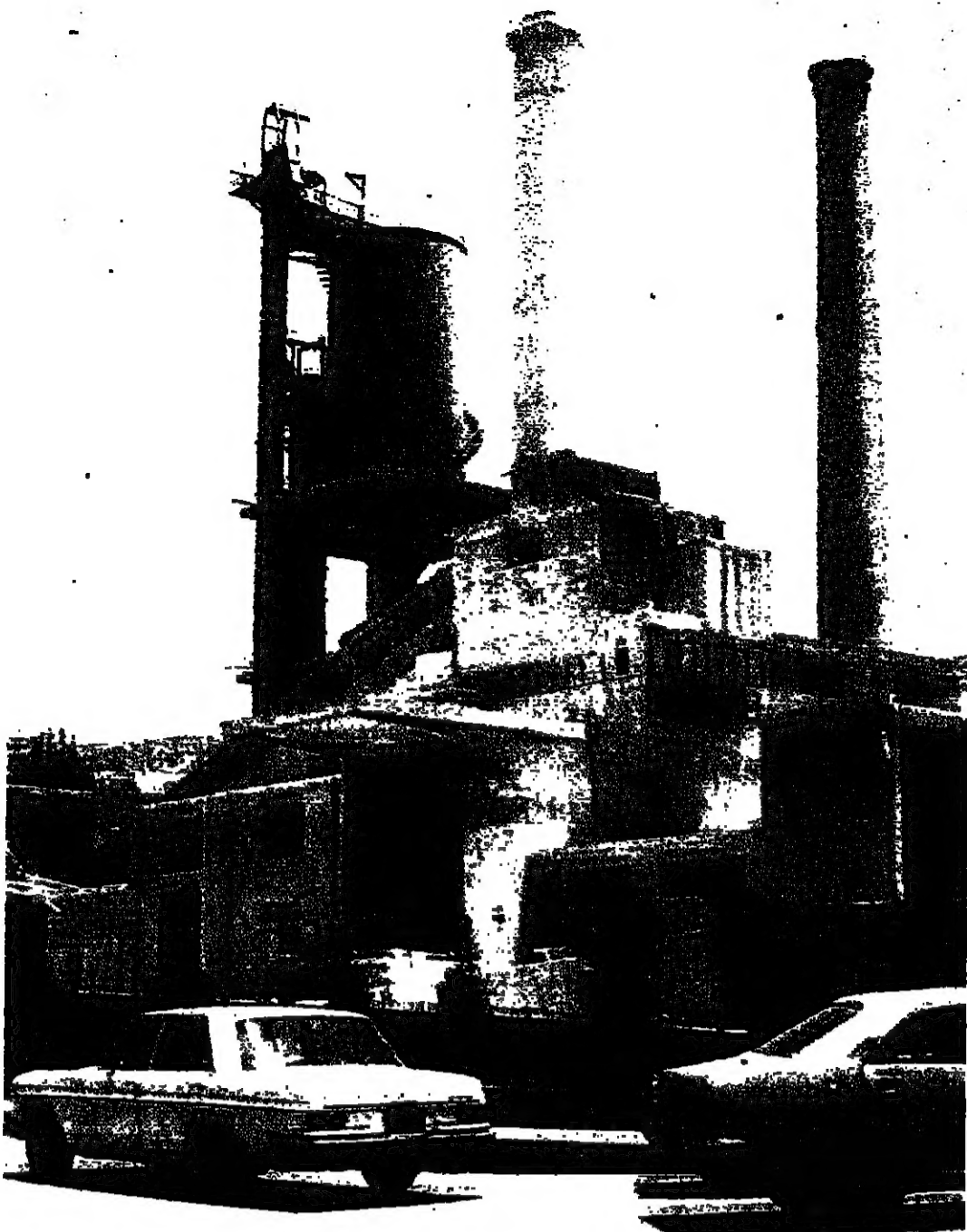




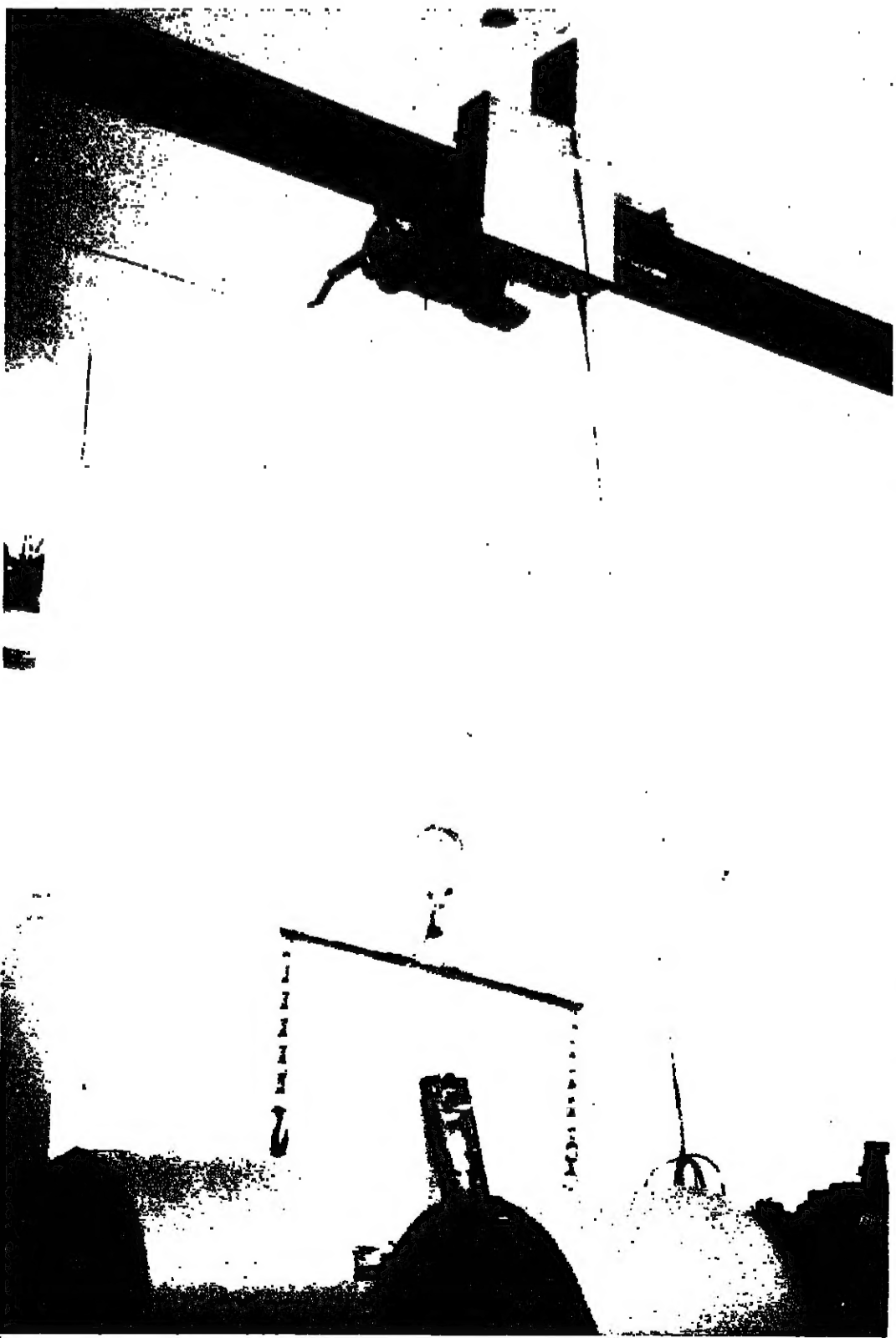
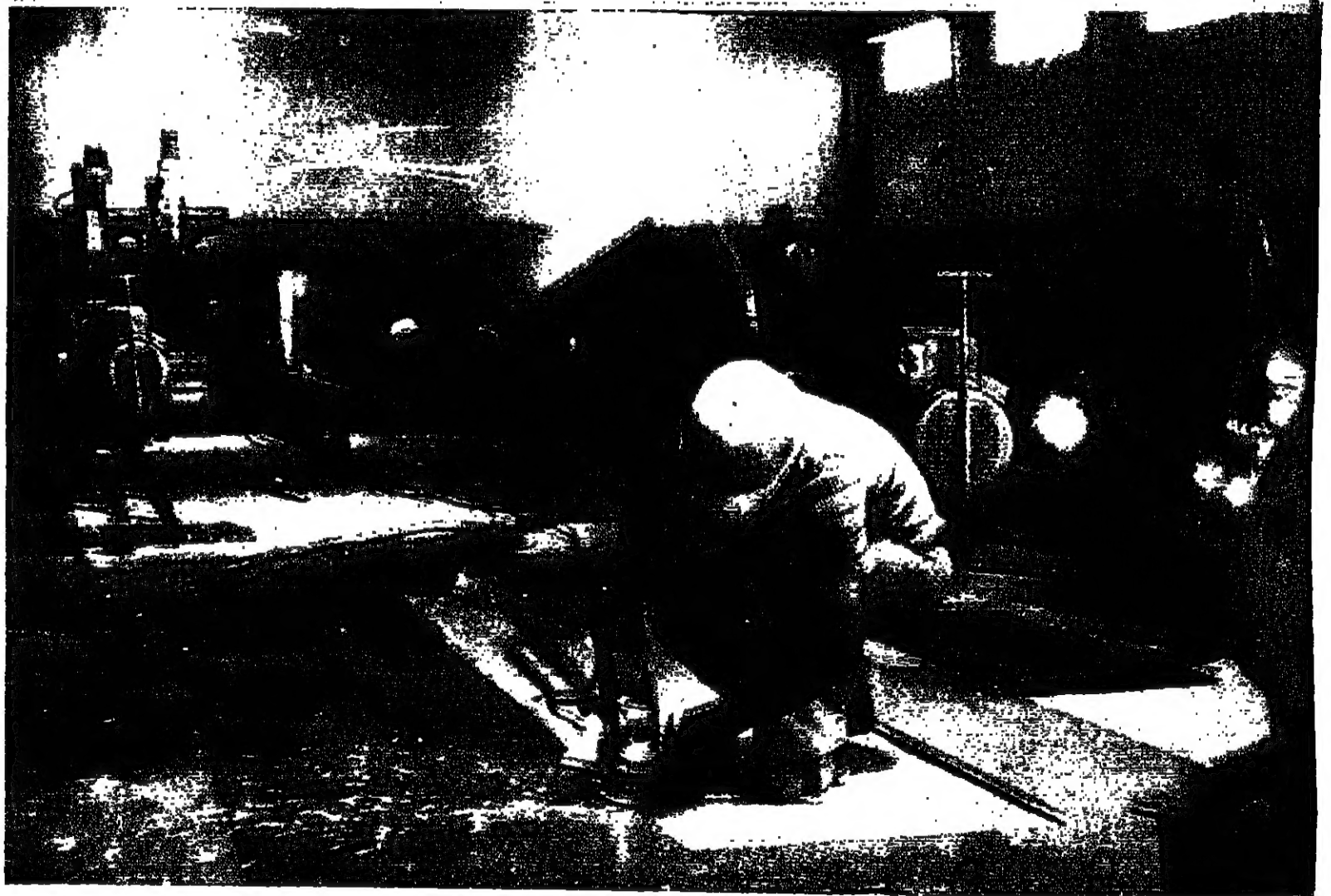
# صناعات الهندسية

مكتب بيروت  
التلفون ٤٥٠٠٠  
الطبعة المئوية

البريد ٣١٠٠  
البريد ٣١٠٠  
البريد ٣١٠٠  
البريد ٣١٠٠



## مشاريع المستقبل: سابع واجهزة لتكرير المياه



مخرج في معمل الكلس والجص من التاج مصنع الانشاعات العميلة .

رافعات داخل المصنع .

يلحمه ويبنني ميكلمه .











